

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Ahram
DATE:	10-January-2016
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	1,000,000
TITLE :	Chronic urticaria is caused by an autoimmune disorder
PAGE:	22
ARTICLE TYPE:	General Health News
REPORTER:	Inas Abdel Ghany

الارتيكاريا المزمنة سببها خلل في الجهاز المناعي

إيناس عبد الغنى

الجديد بنسبة شفاء تصل إلى ٧٠٪ ومن غير استعمال الكورتيزون نهائيا لما يسببه هذا الهرمون من مضاعفات على المدى الطويل . وأشار الدكتور ماجد رفعت إلى أن هذا العلاج المناعي نوقش هذا العام في مؤتمر الأكاديمية الأمريكية للحساسية والمناعة في ولاية تكساس ضمن الأبحاث التي قدمت والتي كان من بينها أبحاث له...

وأضاف أنه نتج عن هذه الأبحاث مناقشات كثيرة تدور حول تغيير في نمط العلاج لحالات الارتيكاريا المزمنة من استعمال الكورتيزون ومضادات الحساسية إلى استخدام العلاج المناعي الفعال لهذا المرض الذى يسبب مشكلات صحية ونفسية للمرضى المصابين به. وأكد د. ماجد رفعت أن مصر ليست بعيدة عن هذه الوسائل العلاجية الحديثة وغيرها من علاج الأمراض المناعية المختلفة حيث يوجد في كلية الطب جامعة عين شمس وحدة متخصصة في الأمراض الباطنة المناعية أنشأها المرحوم. أ.د. (محمد منير المهيري) في القرن الماضي وتم تحديثها أخيرا وقيام نخبة من الأساتذة وشباب الباحثين بتقديم أبحاث في مجال المناعة للاستفادة منها لصالح صحة المرضى... ويعتبر التصنيف الحديث للارتيكاريا المزمنة كمرض مناعي وعلاجه بالعلاج المناعي بوابة أمل كبيرة لكثير من الأمراض التي كانت تشخص في الماضي على أنها حساسية أو عدوى ميكروبية أو أمراض وراثية ثبت أن السبب الرئيسى خلل بالمناعة وتجري الآن أبحاث في وحدة الباطنة والمناعة بطب عين شمس عن بعض التهابات العين الشديدة لمعرفة الاسس المناعية لها وبالتالي علاجها مناعيا.

تعتبر الارتيكاريا أو الحساسية الجلدية من أشهر الحالات المرضية التي تصيبنا على الأقل مرة واحدة في حياتنا ، غير أن بعض حالات الارتيكاريا قد تستمر فترة طويلة تزيد عن ستة أسابيع، وعندئذ تسمى الارتيكاريا المزمنة وهي عبارة عن طفح جلدي متورم عن سطح الجسم منتشر ومصحوب بحكة شديدة وقد يلازمها حالات حساسية أشد مثل تورم الشفتين أو الجفون أو الحلق.... وقد تم تصنيف الحساسية الجلدية لسنوات طويلة على أنها تتكون بسبب مؤثرات للحساسية مثل بعض أنواع الأغذية مثل السمك أو البيض أو بعض الأدوية مثل المسكنات والمضادات الحيوية .

ويقول الدكتور ماجد محمد رفعت أستاذ الباطنة والمناعة والحساسية بطب عين شمس إنه في السنوات الثلاث الأخيرة أجريت أبحاث متجددة عن الارتيكاريا المزمنة أثبتت صعوبة علاجها بالامتناع عن بعض المأكولات أو الأدوية المضادة للحساسية فقط.

لذا تمت دراسة هذه الحالة المرضية بواسطة فريق من العلماء الألمان، وفريق آخر من الولايات المتحدة وثبت من هذه الدراسات أن هناك خللا في الجهاز المناعي للمرضى المصابين بهذا المرض وأن هذا الخلل يؤدي إلى نشاط أجسام مناعية معينة على مستقبلات بعض الخلايا في الدم وليس مجرد ناتجة من غذاء أو دواء فقط .

واتجهت الأبحاث في السنوات الثلاث الأخيرة على أن علاج حالات الارتيكاريا المزمنة تكون فعالة إذا تم العلاج بالعلاج المناعي المضاد لهذه الاجسام المناعية حيث أثبتت الدراسات فاعلية هذا العلاج المناعي